

شرح العقيدة الواسطية - فضيلة الشيخ د. زياد العامر - الدرس

(21/21)

زياد العامر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو اللقاء الاخير في ما يتعلق بالكلام حول التعليق على مسائل العقيدة الواسطية - 00:00:01

قد ختم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العقيدة الواسطية في جملة من المسائل اه سنستوعب بعضها فيما بما يتناسب مع المقام والوقت المتاح قال رحمة الله تعالى لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المغض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة - 00:00:48

هذه المسألة من المسائل الكبار التي يذكرها اهل العلم وهي ما يتعلق بحديث في حديث الافتراق في حديث الافتراء وهو ما ذكره شيخ الاسلام هنا في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:01:12

ان امتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي بعض الاحاديث هم من كان على مثل ما انا عليه واصحابي هذا الحديث يسمى حديث الافتراق - 00:01:27

والوقفة معه ستكون من جهتين. من جهة ثبوته وصحته ومن جهة دلالته ومعنى اما من ناحية ثبوت اما من ناحية ثبوت وصحته فاهل العلم مختلفين في دلالة هذا في ثبوت هذا الحديث منهم من يصحح هذا الحديث - 00:01:43

في مجموع طرقه ورواياته ومنهم من اه يضعف هذا الحديث وسواء حتى الذين قالوا بتضييف هذا الحديث قد دل على معنى هذا الحديث احاديث اخرى في الصحيحين دلت على معناه فحتى على - 00:02:02

البعض في الحديث هناك ادلة تدل على صحة معناه وقد جاء حديث الافتراق من عدة طرق منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدي او اثنين وسبعين فرقة وتفرق النصارى على احدي - 00:02:23 مئتين وسبعين فرقة وتفرق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذى وغيرهم ايضا جاء من حديث معاوية بن ابي سفيان انه قال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنين وسبعين ملة وانها - 00:02:45

هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. وهذا الحديث اخرجه احمد ايضا وابو داود وغيرهم ايضا جاء حديث الافتراق من حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بنى اسرائيل افترقت على احدي وسبعين فرقة وان امتي ستفترق على - 00:03:09

اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وهذا الحديث اخرجه ابن ماجة وجاء ايضا من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على امتي ما اتى على بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل. حتى ان كان منهم من اتى امه على - 00:03:32

لكان في امتي من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل تفرق على اثنين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة الا ملة واحدة. قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال - 00:03:52

ما انا عليه واصحابي. قال ما انا عليه واصحابي. اخرجه الترمذى وفي رواية لهذا الحديث ما انا عليه اليوم واصحابي. كما هي عند الحاكم وهذا الحديث شواهد وروياته صحة جمع من اهل العلم - 00:04:09

منهم ابن تيمية والشاطبى واللبانى وغيره واكثر اهل العلم على على تصحيح هذا الحديث وبعض اهل العلم قد عدوا هذا الحديث من الاحاديث المتواترة توادر معنوي. قد ادوه من احاديث متواترة توادر معنويا منهم السيوط والكتان وغيرهم - 00:04:31

وحتى من ضعف هذا الحديث من اهل العلم من ضعف اسناده فان معناه قد صح وجاء في احاديث صحيحة بعضهم في الصحيحين وغيرها. فقد جاء في الصحيحين ما يدل على معنى هذا الحديث - 00:04:51

وذكر فيه ان طائفة واحدة من الامة قائمة بامر الله دل على ان طائفة واحدة قام بامر الله وما عدتها من الطوائف ليست قائمة. ليست قائمة بامر الله من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى قائمة بامر الله. لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى - 00:05:07

يأتي امر الله وهم ظاهرون وهم ظاهرون على الناس كما في البخاري ومسلم وفي رواية لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة لا تزال طائفة من امتى يقاتلون الحق ظاهرين الى يوم القيمة. دل على ان هناك طائفة من هذه الامة قائمة بامر الله. وباقى الطوائف من هذه الامة ليس - 00:05:29

قائمة بامر الله وانما عندها من الخلل ما يجعلها لا توصف لانها قائمة بامر الله هذا ما يتعلق بحديث الافتراق من ناحية الرواية. اذا مر معنا ان حديث الافتراق جاء من عدة - 00:05:54

من عدة طرق للصحابة وان جمع من اهل العلم صححوه كابن تيمية والشاطبى واللبانى وغيرهم من اهل العلم او كثير او اكثر اهل العلم وان بعض اهل العلم اعتبر حديث الافتراق من الاحاديث المتواترة توادر معنويا كما جاء عن السيوطى والكتان - 00:06:17

ومن ضعف هذا الحديث من اهل العلم طبعا تصحيح الحديث وتضعيقه محتمل. مسألة خلافية بين اهل العلم خلاف سائغ. من ضعف حديث الافتراق فانه يقال له ان معناه جاء في احاديث اخرى تدل على ان طائفة قائمة بامر الله وغيرها من الطوائف من هذه الامة ليست قائمة بامر الله كما في الصحيحين - 00:06:36

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ذلك وسيأتي مزيد بيان - 00:06:58

لها هذا من ناحية ثبوت الحديث او ثبوت حديث الافتراق لان حديث الافتراق فيه كثير بين اهل العلم حديث الافتراق من ناحية الدراية من ناحية معناه هناك بعض المسائل المرتبطة بمعنى حديث الافتراق لان بعض الناس قد يفهمه يفهمه - 00:07:14

على غير وجهه من ذلك ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الافتراق ستفترق هذه الامة اي امة يقصد امة الاجابة او امة الدعوة امة الاجابة يقصد الامة الاسلامية - 00:07:37

اما امة الدعوة فتشمل المسلمين واليهود والنصارى لان النبي جاء بدعوتهم جميعا جاء للناس جميعا المقصود امة الاجابة اي الامة المنسبة للإسلام ستفترق الامة المنسبة للإسلام الى ثنتين وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة - 00:07:57

كما سيأتي معنا ايضا من المسائل المرتبطة بهذا الحديث قوله في الحديث ثلاث وسبعين فرقه او ثلاث وسبعين ملة تحديد هذه الفرق بانها ثلاث وسبعين او اثننتين وسبعين غير سائغ على وجه الحصر والتحديد والتعيين بمعنى - 00:08:15

لا يصح لاحد من اهل العلم انه يأتي ويقول الثالث وسبعين فرقه هم كذا وكذا ويعدد لنا ثلاثة وسبعين لان دخول هذه الفرق التي عينها في هذا الحديث دخول - 00:08:42

مظنون غير صحيح وانما جاءت على سبيل العموم انه ستكون هناك ثلاثة وسبعين فرقه بمعنى ان كل من خالف الطريقة الصحيحة سيكونون على ثلاث وسبعين فرقه على سبيل التقسيم العام. ليس على سبيل التعيين لافرادها - 00:08:56

لكن من اصول هذه الفرق العامة ما يكون من المعتزلة والاشاعرة والماتوريدية والخوارج والرافضة ونحو ذلك من ينتسب

الاسلام ممن ينتسب للاسلام هم يدخلون في هذه الفرق يدخلون في هذه الفرق لكن تحديد - 00:09:16

هذه الفرق بانها ثلاثة وسبعين لان بعض من الف في الفرق الإسلامية قال الفرق الإسلامية هي ثلاثة وسبعين فقط. وبدأ يعددها بناء على هذا الحديث. هذا غير صحيح. لأن الفرق لا تزال تتجدد - 00:09:38

قد تستحدث فرق جديدة فانها غير محصورة في فرق معينة وانما يقال كل من خالف الفرقة الصحيحة او الفرقة الناجية او الطائفة المنصورة فانه من الثالث وسبعين فرقة على غير سبيل التعين على غير سبيل - 00:09:54

التعين هناك تفصيل قد لا يتسع له المقام في آآتراتيب كتب الفرق ونحو بعض من يرتبها على اصول الایمان ويدرك تحت الفرق ومنهم من يرتبها على ظهور هذه الفرق آآ ويذكر - 00:10:12

كل فرقة معها من المسائل المرتبطة بحديث الافتراق ايضا وهو من اكثـر المسائل اشكالـا عند بعض الناس وهو قوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار ستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقـة كلـها - 00:10:32

في النار ما معنى كلـها في النار اي كلـها تستحق دخـول النار. وليس معنى ذلك ان كلـها مخلـدة في النار معناه كلـها تستحق دخـول النار. عندـها انحرافـات واخـطاء تستـحق بسبـبـها دخـول النار. لـانه عـلـى المعـنى الثـانـي الـذـي يـفـهـمـه - 00:10:50

بعض الناس كلـها خـالـدة في النار او مـخلـدة في النار هذا يـدلـ على انـها كـافـرـة. ليـسـ مـسـلـمـةـ لـانـهاـ لوـ كـانـ مـسـلـمـةـ لـماـ استـحـقـتـ دـخـولـ النار. وـالـمـعـنـىـ الصـحـيـحـ انـ كلـهاـ فيـ النارـ ايـ كلـهاـ تستـحـقـ دـخـولـ النارـ. قدـ يـعـفـوـ اللـهـ عـنـهاـ - 00:11:12

قدـ يـتـجـاـزـ عـمـنـ يـسـتـحـقـ دـخـولـ النارـ كـمـاـ وـعـدـ اللـهـ بـذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ انـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ اـذـاـ كلـهاـ فيـ النارـ ايـ كلـهاـ تستـحـقـ دـخـولـ النارـ - 00:11:29

كلـهاـ تستـحـقـ دـخـولـ النارـ وـمـتـوـعـدـةـ بـدـخـولـ النارـ وـلـيـسـ المـرـادـ انـهاـ خـالـدةـ مـخـلـدةـ فيـ النارـ قـدـ يـكـونـ هـنـاكـ مـانـعـ مـوـانـعـ تـخـلـيدـهاـ فيـ النارـ الجـهـلـ اوـ التـأـوـلـ اـذـاـ كـانـ سـائـغاـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ مـوـانـعـ دـخـولـ النارـ. قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ الاـ وـاحـدـةـ - 00:11:43

كلـهاـ فيـ النارـ الاـ وـاحـدـةـ ايـ انـ الفـرقـةـ النـاجـيـةـ التـيـ تـسـتـحـقـ النـجـاـةـ مـنـ النـارـ هـيـ التـيـ وـصـفـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـهـ الـجـمـاعـةـ لـانـهـ الـجـمـاعـةـ وـمـاـ هـيـ الـجـمـاعـةـ؟ـ الـجـمـاعـةـ هـيـ مـاـ وـافـقـ الـحـقـ وـلـوـ كـنـتـ وـحـدـكـ - 00:12:12

الـجـمـاعـةـ هـيـ مـاـ وـافـقـ الـحـقـ وـمـاـ وـانـ كـنـتـ وـحـدـكـ وـجـاءـ بـيـانـهـ اـيـضاـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ الـاـخـرـيـ مـنـ روـاـيـاتـ الـحـدـيـثـ هـيـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ اـنـاـ عـلـىـ وـاصـحـابـيـ هـذـهـ عـلـامـةـ الـفـرقـةـ النـاجـيـةـ. اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـعـرـفـ - 00:12:32

اـيـ الطـوـائـفـ عـلـىـ الـحـقـ؟ـ وـاـيـهاـ عـلـىـ غـيرـ الـحـقـ اوـ اـيـ الطـوـائـفـ هـيـ الطـائـفـةـ النـاجـيـةـ. وـاـيـ وـمـاـ عـدـاـهـ لـيـسـ بـنـاجـ فـانـظـرـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ فـهـوـ النـاجـيـ. وـهـوـ الطـائـفـةـ الـمـنـصـورـةـ وـهـوـ الـفـرقـةـ النـاجـيـةـ - 00:12:51

وـمـنـ كـانـ بـخـلـافـ حـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـالـ اـصـحـابـهـ فـانـهـ لـيـسـ مـنـ الـفـرقـ الـمـتـوـعـدـةـ بـدـخـولـ النارـ التـيـ تـسـتـحـقـ دـخـولـ النارـ. هـذـاـ هـوـ الـضـابـطـ. مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ اـنـاـ عـلـىـ وـاصـحـابـيـ وـبـذـلـكـ تـسـتـطـعـ اـنـتـ يـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ - 00:13:09

اـنـ تـمـيـزـ جـمـيـعـ الـاـشـخـاـصـ وـجـمـيـعـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـجـمـيـعـ الـمـنـتـسـبـيـنـ لـلـاسـلـامـ اوـ لـلـعـلـمـ. هـلـ هـوـ عـلـىـ طـرـيـقـ صـحـيـحـ اـمـ لـاـ؟ـ تـنـظـرـ اـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ فـهـوـ عـلـىـ طـرـيـقـ الصـحـيـحـ. وـانـ كـانـ مـخـالـفـاـ لـهـذـاـ طـرـيـقـ فـانـ فـيـهـ - 00:13:29

مـنـ الـانـحـرـافـ بـقـدـرـ ماـ فـيـهـ مـنـ الـمـخـالـفـةـ. فـانـ فـيـهـ مـنـ الـانـحـرـافـ بـقـدـرـ ماـ فـيـهـ مـنـ الـمـخـالـفـةـ اـيـضاـ مـنـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ اـهـ فـيـ حـدـيـثـ الـاـفـتـرـاقـ مـاـ ذـكـرـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ هـنـاـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ قـالـ لـمـاـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـمـتـهـ وـمـرـ معـنـاـ اـنـ الـمـرـادـ اـمـةـ - 00:13:49

اـمـةـ الـاجـاـبةـ اـنـ اـمـتـهـ سـتـفـرـقـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـيـنـ فـرقـةـ كـلـهاـ فيـ النـارـ يـعـنـيـ كـلـهاـ تـسـتـحـقـ دـخـولـ النارـ. الاـ وـاحـدـةـ وـهـيـ الـجـمـاعـةـ كـمـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ. وـفـيـ حـدـيـثـ عـنـهـ اـنـ قـالـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ اـنـاـ عـلـىـ الـيـوـمـ وـاصـحـابـيـ - 00:14:27

وـهـذـاـ هـوـ الـضـابـطـ فـيـ مـعـرـفـةـ مـنـ كـانـ عـلـىـ الـحـقـ مـنـ لـيـسـ كـذـلـكـ وـالـرـوـاـيـةـ الـصـحـيـحـةـ الـثـابـتـةـ هـيـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ اـنـاـ عـلـىـ وـاصـحـابـيـ بـدـوـنـ لـفـظـ الـيـوـمـ - 00:14:47

لفظ اليوم ورد عند الحاكم لكن فيه ضعف. وال الصحيح بدون لفظ اليوم كما اه جاء كما عند الترمذى. الترمذى جاء عنده من كان على مثل ما انا عليه واصحابه وهذه رواية صحيحة. ورواية الحاكم فيها ضعف التي فيها لفظ اليوم. من كان على مثل - 00:15:04
كان عليه اليوم واصحابي وان كان معناها صحيحاً المعنى صحيح. لكن اسنادها فيه فيه ضعف قال شيخ الاسلام رحمه الله بعد ذلك صار المتمسكون بالاسلام المحضر الخالص عن الشوق هم اهل السنة والجماعة - 00:15:34
صار المتمسكون بالاسلام المحضر الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة يبدوا الصوت يشوش علينا ممكناً تنبههم في تشويش الصوت اظن ان لو علمنا كان جعلنا الاستراحة مرة واحدة للجميع - 00:15:54
ساختم بعد قليل ياخذون راحتهم طيب قال ابن تيمية رحمه الله بعد ذلك صار المتمسكون بالاسلام المحضر الخالص عن الشوق هم اهل السنة والجماعة وهنا مسألة متى توصف الجماعة بأنهم من اهل السنة والجماعة - 00:16:33
يعلمون انه كثر الخلاف في الزمن المتأخر في وصف بعض الجماعات بأنها من اهل السنة والجماعة او ليس كذلك بعضهم يدخل بعض الجماعات في اهل السنة والجماعة وبعضهم يخرجها وبعضهم نحو ذلك - 00:16:58
متى يصح ان نصف اهل نصف جماعة من الجماعات بأنها من اهل السنة والجماعة لهم اطلاقاً اطلاقاً عاماً واطلاقاً خاصاً اما اطلاقاً عاماً فيقصد به من انتسب للإسلام من عدا الراافضة غير الراافضة - 00:17:14
فيقال هذا من الراافضة وكل من عداه يعتبر من اهل السنة والجماعة هذا بالاطلاق العام. هذا من ناحية الاطلاق العام اما الاطلاق الخاص فإنه يقصد باهل السنة والجماعة من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. او كما - 00:17:36
ذكر شيخ الاسلام المتمسك بالاسلام المحضر. المحضر الخالي من الشوائب المتمسك بالاسلام المحضر الخالص عن الشوق. هذا اهل السنة والجماعة فيخرج الشاعر ويخرج المعتزلة ويخرج الصوفية ويخرج الماتوريدية الخوارج ونحو ذلك من سائر الطوائف - 00:17:58
اذا اهل السنة والجماعة لهم اطلاقاً اطلاقاً عاماً ويقصد به كل من سوى الراافضة. فيقال هذا من الراافضة من عدا من اهل السنة والجماعة. الاطلاق الآخر يقصد باهل السنة والجماعة من تمسك بالاسلام المحضر. من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:18
اصحابه ويقصد به اهل السنة والجماعة من كانوا على نفس طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيخرج الاشاعرة ويخرج المعتزلة ويخرج الماتوريدية الصوفية والخوارج ونحو ذلك من سائر - 00:18:38
الطوائف في هذان الاطلاقان يعرف طالب العلم متى يصف؟ يعني قد تجد بعض اهل العلم يصف الاشاعرة بأنهم من اهل السنة والجماعة. صحيح هم من اهل السنة والجماعة بالمعنى ليس بالمعنى الخاص بالمعنى العام اي انهم منتسبين الاسلام ليسوا من الراافضة. هذا معنى العام. اما المعنى الخاص فلا ينطبق وصف اهل السنة والجماعة - 00:18:56
الا من تمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالاسلام المحضر. الخالص الخالص عن الشوق كما ذكر ابن تيمية هنا لا لا يدخل الاطلاق العام نعم يدخلون - 00:19:18
مادام ما داموا منتسبين الى عند السلف طبعاً هذا الاطلاق عند السلف يطلق عليهم من اهل السنة والجماعة بالمعنى العام الا من اعتبر ان الزيدية من جنس الراافض لان الراافض انواع - 00:19:39
من من اشدهم غلو وفساداً الثاني عشرية الراافضة الثانية عشرية هم الاظهر في ذلك. قد يوجد من طوائف الشيعة من هو لا يوجد
عنه سب للصحابة ونحو ذلك من هو اقرب بكثير من آآ الروافض الثاني عشرية. على تفصيل في آآ انواع الراافض - 00:19:52
كذلك المعتزلة الاباضية الاباضية من جنس الخوارج يعني يدخلون في نفس. المراد ان انس للجماعة كل من عدا الراافضة فهو من اهل السنة والجماعة بالمعنى العام كل من عدا الراافضة - 00:20:11
اما الاطلاق الخاص فلا يوجد الا من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من كان على مثل ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه هذا الاطلاق الخاص - 00:20:25
هذا باختصار ما يتعلق باطلاق اهل السنة والجماعة بالمعنى الخاص والمعنى العام لانه قد يشكل على كثير من الناس قال

ابن تيمية رحمة الله بعد ذلك وفيهم الصديقون - 00:20:36

والشهداء والصالحون اي في اهل السنة والجماعة الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. طبعا يصف ان اهل السنة والجماعة قد يرد فيهم العلماء والعباد والصالحين ونحو ذلك - 00:20:52 من الصفات المعروفة قال وفيهم الابدان. وفيهم الابدان. والابدان اختلف اهل العلم في معناها واقرب معنى لها هم من يقوموا بتجديد الدين يبدل امر الدين ويحيي من دثر منه او ما غاب عن الناس منه فكل من قام باحياء الدين فهو من الابدان وكل من جدد الدين فهو الدين 00:21:12 -

من الابدان وان كان لا يصح حديث في الابدان كما قال ابن القيم رحمة الله حديث الابدال والاقطاب والاغوات والنباء والجباء والاوتداد كلها باطلة لا يصح حديث في الابدان لكن المعنى معنى الابدال هو كل من يقوم بتجديد الدين المجددين للدين هم من الابدان الذين يبدلون حال الدين من - 00:21:42

من دثار الى الظهور والنشر بين الناس قال وفيهم الابدان وفيهم ائمة الدين. وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدایتهم ودرایتهم نحو الامام احمد بن حنبل والامام مالك والشافعی - 00:22:06

نحو ذلك من ائمة العلم والدين الذين اتفقا الناس على هدایتهم ودرایتهم قال بعد ذلك وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق - 00:22:31

صورة ومر معنا في اول العقيدة الواسطية قول ابن تيمية فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة. المنصورة مر معنا هناك الاستدلال لهذا الامر وان هذه الطائفة منصورة بقول النبي صلى الله عليه وسلم منصورين كما جاء في الحديث وهم الطائفة المنصورة - 00:22:52

قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. ومر معنا الكلام حول لفظة لا يضرهم. وان الضر يختلف عن الاذى. قد يتأنى الانسان لكنه لا يتضرر. ولذلك اهل السنة والجماعة - 00:23:13 لا يتضررون لكنهم قد يتأنون. وذكرنا مثال لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بالله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء ما قال لم يؤذيه شيء قد يتأنى قد تصيبه عقرب او تقرصه عقرب او نحو ذلك. لكنه لا يتضرر ان كان من قال هذا - 00:23:38

الدعاء نعم هذا الاستثناء الاستثناء في هذا في هذه الاية ذكر بعض اهل العلم انه استثناء منقطع. استثناء منقطع بمعنى ان الاذى ليس من جنس الضرر. ليس وانما لا - 00:24:01

يضروكم ولكن اذى. او بل اذى. يعني سيصييكم اذى لكن لا يصييكم ضرر. لن يضروكم قال آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم - 00:24:26

وهنا وقفة لك يا طالب العلم لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم ما الفرق بين من خالفهم وبين من خذلهم من خالف هو من الاعداء. الظاهرين لا يضرهم اعداؤهم الذين خالفوهم. ولا من خذلهم اي من الاقربين - 00:24:48

اين معك ؟ خذلوك لم ينصروك. اذا اهل السنة والجماعة لا يظرهم اعداؤهم الذين خالفوهم ولا يظرهم حتى من لا اهل السنة والجماعة من خذلهم ولم يقم ولم يقم بنصرتهم. فانهم لا يتضررون من كلا الطائفيتين - 00:25:09

وفي هذا اشارة لك يا طالب العلم بان تلزم الحق ولو خالفك اعدائك وهذا ظاهر واسد من ذلك لو خذلك اصحابك اصحابك لو خذلوك لا يجعلك ذلك تتنازل. عن مبادئك ودينك واستقامتك. حتى لو خذلك الاقربين منك. صحيح ان هذا مؤلم - 00:25:29

لكنه لا ليس عذرا ومبرر لك ان تترك ما انت عليه من الاستقامة والدين وطلب العلم بسبب خذلان الاقربين لا شك ان فيه مرارة كما قيل وظلم ذوي القربي اشد مرارة على المرء من وقع الحسام المهندي فيه مرارة والمرء ان - 00:25:54

للك قريب لكن وطن نفسك على ان تثبت على الحق ولو خالفك الناس كلهم وطن نفسك على الثبات على الدين ولو انتكس الناس كلهم. وطن نفسك على السير الى الله وابتغاء مرضاته - 00:26:16

ولو خذلك من خذلك سواء من المخالف او من القريب. لانه احيانا قد يخذلك صاحب لك. كنت انت واياه تطلبون العلم. فيتعذر في الطريق ولا ينصرك في في طلب العلم او يعينك على ذلك. امضي في طريقك بشرط ان تكون متأكدا انك سائر في الطريق الصحيح -

00:26:33

بشرط ان تكون متأكدا انك سائر في الطريق الصحيح اذا اهل السنة والجماعة لا يظربهم من خالفهم ولا من اخذ لهم حتى تقوم الساعة. ومر معنا مرارا المراد بهذه العبارة انها الى قرب قيام الساعة. لان الساعة لا تقوم -

00:26:55

الا على شرار الخلق. او يكون المراد المعنى الثاني حتى تقوم ساعتهم الساعة الصغرى. وهي الموت حتى تقوم الساعة ثم ختم شيخ الاسلام رحمة الله ابن تيمية بهذا الدعاء الذي نسأل الله ان يستجيب له ويتحققه قال نسأل الله ان يجعلنا منهم اي من -

00:27:15

اهل السنة والا يزبغ قلوبنا بعد اذ هدانا. وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والله اعلم. وصلى الله على محمد محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. امين. اللهم استجب -

00:27:36

واعملنا من اهل السنة الذين هم على مثل من ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم او واصحابه في هذا نكون قد ختمنا ما يتعلق الكلام حول العقيدة الوسطية بما يتناسب مع المقام. اذا كان هناك سؤال او استفسار -

00:27:54

او فيمكن اشير قبل ذلك او او قبل ما ندخل في بعض الاسئلة او بعض الاخوة قد يكون لديه او بعض الاستفسارات الاستشكالات لم يتسع لها وقت آآ اللقاء والدرس ممكنا ارسال ما يشاء من استفسار اما على الهاتف -

00:28:15

المحمول الجوال والرقم موجود في مقدمة الكتاب او على البريد الالكتروني ولعله يتيسر ان شاء الله الاجابة عليها بحسب بحسب آآ المتاح ان شاء الله -

00:28:35